

### لا اختصاص لـ «الدستورية» للنظر في قانون عزل أعوان مبارك

■ القاهرة/ وكالات  
نظرت المحكمة الدستورية المصرية بعدم اختصاصها في النظر في مشروع القانون الخاص بتعديل للجيش الليبي في قانون يمنع رموز حقبة الرئيس السابق حسني مبارك من الترشح إلى الانتخابات لتولي مناصب رفيعة منها رئاسة الجمهورية، وفق مصادر قضائية.  
وأشارت المصادر إلى أن المحكمة التي ردت على طلب إرسال المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكدت عدم اختصاصها في إيداء الرأي بقانون إلا بعد بدء سريانها. ويتعين على الجيش الذي يتولى الحكم في مصر منذ سقوط مبارك في فبراير ٢٠١١م، المصادقة على القانون. وكان مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الإسلاميون وافق في ١٢ أبريل على تعديل للقانون الانتخابي يمنع رموز مسؤوليات رفيعة، وذلك بعد تقديم رئيس الاستشارات المصرية ابن حكم مبارك عمر سليمان ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية.  
ومذاك، تم استبعاد عمر سليمان عن السباق الرئاسي لأنه لم ينجح في جمع العدد الكافي من التوقيع المطلوبة في المحافظات وفقا للقانون.  
ويصنع مشروع القانون خصوصا على منع أي رئيس أو نائب رئيس أو رئيس وزراء أو عضو قيادي في الحزب الوطني الديموقراطي (حزب مبارك) المنحل حاليا، من ممارسة حقوقه السياسية على مدى عشر سنوات.

### انتخابات الجزائر الشهر المقبل

■ الجزائر/ وكالات  
أوضح المدير العام للأمم المتحدة الجزائري اللواء عبدالغني هامل عن تجديد ٦٠ ألف شرطي لتأمين الانتخابات التشريعية المقررة يوم ١٠ مايو المقبل. وبين في تصريح له أن هذه القوة سيتم توزيعها على كافة مراكز ومكاتب الاقتراع المنتشرة قبل انطلاق عملية التصويت.  
وأكد اللواء عبدالغني هامل أن جميع الإجراءات الأمنية قد اتخذت لضمان سلامة المراكز الانتخابية لتسابق الاقتراع والمئات المتعلقة بهذا الموعد حيث أعطيت تعليمات لإعداد فرق خاصة لمراقبتها.

## مواجهات مسلحة بين الجيش الليبي واحدى القبائل



■ طرابلس/وكالات  
اندلعت أمس مواجهات بين قبيلة التبو وكتيبة تابعة للجيش الليبي في الكفرة، جنوب شرقي ليبيا، ما أدى إلى سقوط ٣ قتلى و١٧ جرحا.  
ووصف أحد قادة التبو الوضع بأنه سيء، وقال إن قبيلته تتعرض للقصف من كتيبة درع ليبيا.  
وحصل هذا القائد المجلس الوطني الانتقالي والحكومة مسؤوليه ما يحصل.  
وأكد وسام بن حميد، قائد كتيبة درع ليبيا حصول المواجهات، مشيراً إلى سقوط ثلاثة جرحى في صفوف الكتيبة.  
وقال إن المواجهات اندلعت بعد قتل أفراد من الزوية عنصراً من التبو بالرصاص.  
وأضاف أن التبو ردوا عبر إطلاق النار على كل السيارات المارة على مقربة من شارعهم.  
يذكر أن معارك اندلعت في فبراير الماضي بين التبو والزوية، وهي قبيلة أخرى في الكفرة، أسفرت عن سقوط أكثر من مئة قتيل من الجانبين خلال أقل من أسبوعين.  
وأرسلت السلطات حينها كتيبة للتدخل في المواجهات.  
وقال زعيم منظمة قبيلة امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١٥ في اشتباكات بين جنود ليبيا ورجال قبائل في الصحراء الثانية بجنوب شرق البلاد.

ويسيطر القتال الضوئ على استمرار تأثير الاضطرابات الداخلية وبفورة الاسلحة التي لا تخضع لسيطرة الدولة على ليبيا بعد ضائبة اشهر من الطاحة المعارضة بمعمر القذافي التي استمر في الحكم لكثير من ٤ عاما.

الاشتباكات. وأضاف ان القوات طوقت احياء التبو في الكفرة التي تبعد نحو ١١٠٠ كيلومتر جنوبي طرابلس ولا تسمح للمواطنين بدخول البنوك او المدارس هناك.

وتعاني ليبيا من النزاعات القديمة التي تقسم المجتمعات ومن انتشار الاسلحة بينما تسعى الحكومة الانتقالية جامدة لفرض سيطرتها على البلاد وتحقيق السلام بين الجماعات العرقية في الدولة الشاسعة المساحة المنتجة للنفط.

ويظهر تفجر العنف في الجنوب الصحراوي وفي الغرب الجبلي مدى حجم الاضطرابات التي لا تزال تشهدها ليبيا بعد رحيل القذافي الذي كان يثير الخلافات بين القبائل والعشائر لاضعاف قوتها.

وتعيش قبيلة التبو بصورة اساسية في تشاد لكنها تسكن ايضا مناطق من جنوب ليبيا. وكانت قبيلة الزوي اتهمت التبو في فبراير بهجامة الكفرة بدعم من مرتزقة من تشاد.. وقالت التبو انها هي التي تعرضت للهجوم. وبلغت جنوب شرق ليبيا الثانية تاريخ من العنف بين القبائل، ولم يتمكن القذافي من قمع تمرد قبلي في ٢٠٠٩ الا بعد ان ارسل طائرات هليكوبتر حربية الى المنطقة.

## الأمم المتحدة: إسرائيل تهجر ٦٧ لاجئاً فلسطينياً بعد هدم منازلهم



■ رام الله (الضفة الغربية) (رويترز)  
كشفت منطقتان تابعتان للأمم المتحدة أمس ان ٦٧ لاجئاً فلسطينياً في الضفة الغربية هجروا قسراً بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية منازلهم في منطقة قريبة من مدينة القدس.

وقال بيان مشترك صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الأراضي الفلسطينية (اوتشا) ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو) تعرض ٦٧ لاجئاً فلسطينياً خلال الاسبوع اكثر من نصفهم من الأطفال للتجسير القسري نتيجة لطردهم وهدم منازلهم إضافة لمنشآت مدنية أخرى. وأضاف البيان قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منازل تعود ملكيتها لسبع عائلات فلسطينية لاجئة في أحد التجمعات الفلسطينية الواقعة في مضرب حي الخلالية وذلك في جادة واحدة حدثت في الثامن عشر من شهر ابريل الحالي حيث تم تشريدهم للمرة الثالثة في غضون ستة اشهر.

وتابع البيان كما قامت السلطات الاسرائيلية بهدم ومصادرة الخيام الطائرة التي عملت الجهات الانسانية الفاعلة على توفيرها في استجابة لعمليات الهدم.

وتحدث البيان ايضا عن عائلتين فلسطينيتين تم اخلاؤهما في ذات اليوم من منازلهما من حي بيت حنينا احد احياء القدس الشرقية بدعى صدور قرار من محكمة اسرائيلية بملكية مستوطنين لهذه المنازل. وأوضح البيان وفي حادثة أخرى حدثت في الثامن عشر من شهر الحالي تعرضت عائلتان فلسطينيتان للطردهم بشكل قسري في حي بيت حنانيا الواقع في القدس الشرقية وبالتالي فالبيوت الواقعة في حي فلسطيني تم تسليمها لمستوطنين اسرائيليين الذين أعلنوا عن نيّتهم لبناء مستوطنة جديدة في تلك المنطقة.

ونقل البيان عن رئيس مكتب (اوتشا) في الأراضي الفلسطينية رامش رجاسينغهام قوله لقد فقد ما يزيد على ١٥٠٠ فلسطيني بيوتهم جراء عمليات الهدم والمطرر منذ بداية عام ٢٠١١م أن عمليات الهدم والمطرر القسرية تسبب تحميق المعاناة الإنسانية إضافة إلى احتياجات إنسانية متزايدة. ويعيش ٥٠٠ ألف مستوطن في الضفة والقدس ويشمل الاستيطان أحد قضايا الحل النهائي في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية المتفرقة.

## مؤتمرات اعداء سوريا

■ فيما تتواصل الجهود السلمية في سوريا لإنهاء حالة الأزمة المفروضة على دمشق، تجري في اتجاه المضاد جهود دولية مختلفة لتكريس تلك الأزمة بصورة غير معهوده من ذي قبل، كما تسعى الاجتهاد الخارجية لتحقيق ذلك، حيث استمكت القوى الدولية المنسقة بما يعرف بالتحقيق والواقع مؤتمرات اعداء سوريا، لأن الجهود السلمية بدأت تأخذ بعدا علميا وذلك امر لا ترغب فيه تلك القوى لأنها ستعقد مؤتمراً خاصاً في العاصمة الفرنسية باريس.

وذلك كمرس لسبيل وامكانية النهوض بالمؤامرة على سوريا ودعم وتطوير الأزمة بمفاعيل جديدة على اعتبار ان ذلك الملتقى المزمع عقده في باريس يأتي لاستكمال مقررات وتوصيات مايسمى بمؤتمر اصداقاء سوريا الذي كان قد عقد في وقت سابق بتونس، واحترقت أوراقه المنتمية بتلك المقررات والتوصيات.

مما أدى إلى انعاش ذلك المسمى لقطع الطريق على سوريا لكي لا تخرج من أزمتها من خلال الملتقى الذي عقد سابقا في مدينة اسطنبول التركية، بذريعة حشد الطاقات وتضاصر الجهود لتوسيع نشاط اصداقاء سوريا والعكس صحيح كما سبق وان اوضحنا بذلك المسد.

باتي على نفس السبق التجمع الجديد الأمريكي الأوروبي (المستعرب) في فرنسا تزامنا مع انتخاباتها الرئاسية وسعيها لاتخاذ سوريا من شعبها باسم توحيد الجهود وتنسيقها على أساس ان ذلك التجمع انما يندرج في إطار اصداقاء سوريا ضمن تلك الجهود لما من شأنه من الرمداء على العيون.

خاصة وان هناك علاقة جدلية بين انخفاض مستوى الأزمة في دمشق وارتفاع سعر اصداقاء سوريا خارج دمشق وهي بالتأكيد علاقة جدلية مترابطة تؤكد حقيقة المؤامرة التي يتعرض لها الشعب السوري، حيث كان الأحرار باولئك الذين يستعدون للاجتماع تحت اegis تحت باقطة اصداقاء سوريا ان يؤيدوا مبادرة المبعوث الدولي بشأن خطة احوال السلام الشامل والكامل في سوريا خاصة وقد وقع النظام السياسي في دمشق على تلك المبادرة وقبيلت الدول الخمس في مجلس الأمن السلام المسارعة الاممية لاجل حال السلام وإنهاء العنف المتبادل من المشيشات المسلحة وقوات من وحدات الجيش السوري.

لكن اتضح ان بعض الدوائر الموافقة على المبادرة الاممية تمارس العمل المزدوج من خلال رفضها الضمني لبنود تلك المبادرة بدليل ما تقوم به من حشد واستعداد واضح ضد أي جهود سلمية تشهدها سوريا.

وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان تجمع باريس المرتقب ليس بالشفاف والمنطق الاذليل وواضحاً على انه مؤتمر اعداء سوريا وان قالوا بخير ذلك فإنهم يكذبون والله المستعان على ما تصفون.

aaskander@yahoo.com

## أفريقيا ترقد على بحر هائل من المياه الجوفية

■ لندن/ وكالات  
أكد باحثون ان بعضاً من أشد المناطق الصحراوية جفافاً في أفريقيا يضم مخزونات هائلة من المياه الجوفية يمكن ان توفر حماية من آثار التغير المناخي لسنوات قادمة.

وللمرة الأولى أعد مركز المسح الجيولوجي البريطاني وكالة لندن خرائط توضح أماكن طبقات المياه الجوفية في أنحاء القارة وأحجام مخزوناتها. وللمرة الأولى أعد مركز المسح الجيولوجي البريطاني وكالة لندن خرائط توضح أماكن طبقات المياه الجوفية في أنحاء القارة وأحجام مخزوناتها.

وقالوا في بحثهم "توجد أكبر كميات المياه الجوفية في طبقات رسوبية في شمال أفريقيا.. في ليبيا والجزائر ومصر والسودان". وقدروا أن مخزونات المياه الجوفية في أنحاء القارة تعادل ١٠٠ ضعف ما على سطحها من مياه أو ٦٦ مليون كيلومتر مكعب. الا ان الباحثين حذروا في دورية رسائل الاحاث البيئية من انه ليس كل تلك المخزونات قابل للاستخراج. وحيثما أمكن ذلك فان الاستخراج على نطاق ضيق باستخدام المضخات اليدوية سيكون أفضل من مشروعات الحفر الكبيرة التي يمكن ان تستنزف المخزونات سريعاً وتؤدي الى عواقب غير معلومة. ونظرا للجوفية ليست حلا جذريا لنقص المياه في القارة لكنها يمكن ان تشكل جزءا مهما من استراتيجية لمواجهة زيادة حادة متوقعة في الطلب على المياه مع نمو عدد السكان. وفي الوقت الحالي تشير بعض التقديرات الى ان عدد الآبار التي لا يمكنها الوصول الى مياه

## أمريكا والاردن تبجشان تنفيذ تهرين عسكري بمشاركة ١٧ دولة

■ عمان/ وكالات  
بحث رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن دميسي في عمان مع رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق الركن مشعل محمد الزين آخر الترتيبات المتعلقة بتنفيذ تهرين عسكري مشترك في المملكة في مايو المقبل بمشاركة ١٧ دولة، حسب ما أفاد مصدر رسمي.

وحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بنا) التي أوردت الخبر، تم خلال اللقاء الذي حضره السفير الأمريكي في عمان ستوروات جونز بحث آخر الترتيبات والإجراءات المتعلقة بمراحل تنفيذ التهرين المشترك الأسد المهابي الذي سيجري في الأردن مطلع شهر مايو المقبل ويشارك فيه ١٧ دولة عربية وسيدفة.

وأوضحت الوكالة ان هذا التهرين يأتي ضمن الخطة التدريبية للقوات المسلحة الأردنية التي تشمل اجراء عدد من التمارين المشتركة مع جيوش الدول الشقيقة والصديقة للتركيز على رفع كفاءة القدرات القتالية والسيطرة والضغط والموارعة والاستاء من خلال التركيز على التدريب النوعي والعملي للتعامل مع كافة التحديات وعمليات مكافحة الإرهاب وادارة الأزمات. وحسب الوكالة فإن التهرين الذي سيقام في مختلف مبادي التدريب سيهدف الى تحسين مهارات مختلف صفوف الاسلحة البرية والجوية والبحرية وان تشارك مع مقاتلاتها من جيوش الدول الشقيقة المشاركة فيه. وكان قائد قوات المشاة البحرية في القيادة المركزية الأمريكية الفريق توماس ويلهاوزن زار المملكة في ١٥ مارس الماضي وبحث مع الزين الترتيبات المتعلقة بهذا التهرين الذي يعد الأكبر حجما في تاريخ الجيش العربي.

العربي.

## بقايا

### توجيهات رئاسية

من جانبه توه مدير فرع مؤسسة الكهرباء بعدن المهندس خليل عبدالمك عبدالله بمستوى تسديد المديونية من قبل المواطنين وكذا مستوى التحسين في توصيل الإيرادات. هادي قال السفير الأمريكي: «سعداء بان أغلب من شملتهم هذه القرارات قد التزموا بتنفيذها وعلى الذين كانوا يطالبون قبل اشهر باحترام الشريعة الدستورية احترامها الآن».

### هدوء حذر

جنوب مركز زاره التي شهدت اقوى المواجهات بين لجان المقاومة الشعبية وانصار الشريعة في الأيام الماضية، واشارت المصادر إلى ان مديرية لوجيستية هدها حذرا ولم تسجل أي موجهات من الارض بين لجان المقاومة الشعبية وسلحي القاعدة حتى وقت متأخر من مساء أمس الأحد.

### العسكرية، توجه

داعية من يحق لهم حمل السلاح التوجه إلى وزارة الداخلية لقطع تصاريح وحسب القانون خلال اسبوعين ابتداء من اليوم الاثنين ٢٣ ابريل الجاري.

### السفير الأمريكي يبحث

معتبرا ان هذه القرارات تتسجم تماما مع

## فجوات في مجال التمتع وأن تقدم اللقاحات الجديدة أو تسهم في استخدامها على نطاق واسع، بما يحقق الوفاقية من الأمراض التي يمكن تجنبها بالتحصينات، خلال وقوع التفشيات والأزمات الإنسانية، كما أن شأنه تحقيق المرامي الإقليمية والوطنية لاسرع بجهود مكافحة الأمراض والوقاية عليها واستئصالها..

ويعد التمتع واحداً من أكثر التدخلات الصحية نجاعة وفعالية على الإطلاق فقد أسهم في الحد من الوفيات والمرض في كافة أنحاء العالم باحد أكثر الطرق مأمونة واقلها تكلفة، فالتطعيم بتقذ الأرواح ويقي الأطفال من الأمراض المهلكة ومسببات العجز، فضلاً عن ذلك تمتد فوائد التمتع لتشمل المهددين والبالغين ونوفر الحماية من الأمراض المعدية للحياة مثل الأنفلونزا والتهاب السحائي وأنواع السرطان التي تصيب البالغين..

ويوفر المكتب الإقليمي لشرق المتوسط الدعم التقني والمالية المشاركة بما فيها التخطيط والتنسيق والبيات التوعوية لمعالجة السلطات الصحية الوطنية في تنظيم وتنفيذ الأنشطة الملائمة لتعزيز الصحة وفقاً للمرامي الصحية الوطنية وللبيانات الإحصائية والوبائية، ويوفر شراكة التنمية الصحية على الصعيدين الوطني والإقليمي دعماً قيماً في تنفيذ المبادرة.

### مجلس الأمن يعزز

وقال عنان بحسب أن تكف الحكومة خاصة عن استخدام الاسلحة الثقيلة وان تسحب كما تعهدت مثل هذه الاسلحة والوحدات المسلحة من المراكز السكنية وان تنفذ بالتكامل مشرأا إلى بموجب الخطة المؤلفة من ست نقاط متشرا إلى خلفته للسلام التي قبلها الجانبان لإنهاء العنف المستمر منذ ١٣ شهرا.

وتابع سيساعد عمل البعثة على تهيئة الظروف التي تؤدي إلى بدء عملية سياسية مطلوبة بشدة والتي ستتتوالى المحاور والتطلعات المشروعة للشعب السوري.

ومضى يقول: «ادعو الحكومة والعرضه وكل أبناء سوريا إلى الاستعداد للانخراط في مثل هذه العملية باعتبار ان لها اكير اولوية». وهذه هي الدفعة الثانية من المراقبين الدوليين الذين تم ارسالهم إلى سوريا حيث وصلت البعثة الأولى الاسبوع الماضي.

## قوارب الصيد الصغيرة المختلفة، وأنها تواصل إجراءاتها لاستعادة قوارب الصيد اليمنية الخاطئة مع الصيادين الذين كانوا على متنها.

مطلقة على متنها. في هذا بعد يوم من تمكن قوات خفر السواحل اليمنية وبالتعاون مع القوات الدولية من تحرير قارب صيد يدعى (القاصص) بعد تعرضه لعملية اختطاف من قبل قرصنة صوماليين في المياه الدولية بخليج عدن حيث تم تحرير قارب صيد وعلى متنه ٤ صيادين. وتؤكد قوات خفر السواحل ان ١٠ قوارب صيد يمنية تعرضت لهجوم قرصنة خلال موسم الاصطاد لهذا العام داعية الصيادين إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم الاحرار بعيداً عن المياه الإقليمية اليمنية نظراً لزيادة مخاطر القرصنة.

### مقتل وامنية

وقال مصدر أمنى بتعز ان قوات الأمن داهمت منزلاً في مديرية المطرف بمدينة تعز بعد وصول بلاغ من أحد المواطنين عن ممارسات مخلة بالأداب في أحد المنازل، وقال المصدر انه بعد مراعية المنزل واتخاذ الاجراءات القانونية تم الاقتحام وضبط المتهمين. وأشار إلى انه أثناء نقل المتهمين إلى السجن المركزي انقلبت سيارة اثنى مما أدى إلى وفاة الجندي «فايز علي احمد الكنف» والجندي «حسان خالد علي مقليل النجار» فيما اصيب ثلاثة جنود آخرين هم عماد عبدالحكيم نجاد ومحمد علي عبدالله العشاوي وضوآن أحد قاسم السوري في مصابات بالغة وتم نقلهم إلى مستشفى الوادي.

### خطر السواحل تحذر

مشيرة إلى ان القرصنة الصوماليين اطلقوا سراح ٢ من الصيادين المختطفين من أحد

## مقتل وامنية

وقال مصدر أمنى بتعز ان قوات الأمن داهمت منزلاً في مديرية المطرف بمدينة تعز بعد وصول بلاغ من أحد المواطنين عن ممارسات مخلة بالأداب في أحد المنازل، وقال المصدر انه بعد مراعية المنزل واتخاذ الاجراءات القانونية تم الاقتحام وضبط المتهمين. وأشار إلى انه أثناء نقل المتهمين إلى السجن المركزي انقلبت سيارة اثنى مما أدى إلى وفاة الجندي «فايز علي احمد الكنف» والجندي «حسان خالد علي مقليل النجار» فيما اصيب ثلاثة جنود آخرين هم عماد عبدالحكيم نجاد ومحمد علي عبدالله العشاوي وضوآن أحد قاسم السوري في مصابات بالغة وتم نقلهم إلى مستشفى الوادي.

### مقتل وامنية

وقال مصدر أمنى بتعز ان قوات الأمن داهمت منزلاً في مديرية المطرف بمدينة تعز بعد وصول بلاغ من أحد المواطنين عن ممارسات مخلة بالأداب في أحد المنازل، وقال المصدر انه بعد مراعية المنزل واتخاذ الاجراءات القانونية تم الاقتحام وضبط المتهمين. وأشار إلى انه أثناء نقل المتهمين إلى السجن المركزي انقلبت سيارة اثنى مما أدى إلى وفاة الجندي «فايز علي احمد الكنف» والجندي «حسان خالد علي مقليل النجار» فيما اصيب ثلاثة جنود آخرين هم عماد عبدالحكيم نجاد ومحمد علي عبدالله العشاوي وضوآن أحد قاسم السوري في مصابات بالغة وتم نقلهم إلى مستشفى الوادي.

### مقتل وامنية

مشيرة إلى ان القرصنة الصوماليين اطلقوا سراح ٢ من الصيادين المختطفين من أحد